الأنباء
الاربعاء 7 ديسمبر 2011

لابد من تشكيل حكومة جديدة وقيام مجلس الوزراء بعد ذلك برفع كتاب إلى سمو الأمير يحدد فيه مبررات طلب الحل

الخرافي: حل المجلس يجب أن تسبقه الإجراءات الدستورية السليمة حتى لا نقع في المحظور ونكرر خطأ أداء رئيس الحكومة الجديد اليمين منفرداً

صدر عصر امس مرسوم اميري بحل مجلس الامة، وفي هذا الاطار شدد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي على ضرورة اتباع الحكومة الجديدة للاجراءات الدستورية السليمة في طلب حل المجلس، مؤكدا ان هذه الاجراءات ستكون الاختبار الدستوري الاول للشيخ جابر المبارك.

وقال الخرافي في تصريح للصحافيين قبل خروجه من المجلس ظهر امس ان حل المجلس من اختصاص صاحب السمو الامير والذي يقدر الظروف كافة، مضيفا ان حل المجلس يجب ان تسبقه الاجراءات الدستورية الصحيحة من قبل الحكومة كي لا نقع في المحظور، ونكرر الخطأ الذي حصل بأداء رئيس الحكومة الجديد الشيخ جابر المبارك اليمين الدستورية منفردا ومن دون اعضاء الحكومة الجديدة.

واكد ان الاجراء الدستوري لحل مجلس الامة يتطلب تشكيل الحكومة الجديدة، وقيام مجلس الوزراء بعد ذلك برفع كتاب الى صاحب السمو الامير يحدد فيه مبررات طلبه حل المجلس.

واضاف: ان لدى سمو الامير صلاحيات كاملة، وأعلم ان سموه حريص على تطبيق الاجراءات الدستورية، كما ان الإجراءات الحكومية المتعلقة بطلب حل المجلس ستكون الاختبار الدستوري الأول للشيخ جابر المبارك، والمعني بسد اي ثغرات وعلامات استفهام قد تثار إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات الدستورية الصحيحة.

وقال: لا خلاف على حل المجلس اليوم او غدا او بعد غد لكن نتمنى ان يتم ذلك طبقا للإجراءات الدستورية.

وعن شعوره بعدما آلت الأوضاع السياسية في البلاد الى قرب حل مجلس الأمة ذكر الخرافي: لطالما حذرت من خطورة التفكك الذي قد ينتج عن استمرار التوتر وعدم الاستقرار بين السلطتين. ولا يسعني إلا التأكيد على وحدة الكلمة والتماسك بين المواطنين، وإذا ما قرر صاحب السمو الأمير حل المجلس فأتطلع الى ان يختار الناخبون المرشح الحريص على مصلحة الكويت واستقرارها، وألا تأخذنا العاطفة على حساب استقرار البلاد وأهلها، وآمل ان نبدأ بعد الانتخابات في صفحة جديدة من التعاون والاستقرار مع الحرص على تطبيق القوانين، وعدم تشجيع أحد على الاستهتار، وسوء استخدام الحرية المكفولة له على حساب غيره من المستحقين، والله يحفظ الكويت من كل مكروه.

وفيما ان كان سيترشح في الانتخابات المقبلة قال سأعلن ترشيحي من عدمه في الوقت المناسب.

ومن جانب آخر بعث رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ببرقية تهنئة إلى رئيس البرلمان في جمهورية فنلندا ايرو هاينالوما وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

واستقبل الخرافي في مكتبه ظهر الاثنين الماضي سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح.

الرئيس جاسم الخرافي متحدثا للصحافيين (متين غوزال)

الخرافي خلال استقباله سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح

نص مرسوم الحل

مرسوم رقم 443 لسنة 2011 بحل مجلس الأمة

● بعد الاطلاع على الدستور وعلى المادة 107 منه..

● إزاء ما آلت إليه الأمور وأدت إلى تعثر مسيرة الانجاز وتهديد المصالح العليا للبلاد مما يستوجب العودة إلى الأمة لاختيار ممثليها لتجاوز العقبات القائمة وتحقيق المصلحة الوطنية.

● وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء.

● وبعد موافقة مجلس الوزراء.

رسمنا بالآتي:

مادة أولى: يحل مجلس الأمة.

مادة ثانية: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

أمير الكويت
صباح الأحمد الجابر الصباح
رئيس مجلس الوزراء
جابر مبارك الحمد الصباح
صدر بقصر السيف في 11 محرم 1433هـ ـ الموافق 6 ديسمبر 2011م

في كلمة ألقاها على نحو 15 ألفاً من أبناء القبيلة خلال حفل عشاء أقيم تكريماً له

بن جامع للعوازم: رسالتكم أوصلتها إلى صاحب السمو.. وسمعتي وسمعة قبيلتي أشرف عندي من سيارة فارهة ومن 20 مليون دينار

في موقف جمع أكثر من 15 ألفا من أبناء قبيلة العوازم، وحضره عدد كبير من وجهاء القبيلة ونواب مجلس الأمة مبارك الوعلان وخالد الطاحوس وفلاح الصواغ وسالم النملان وعدد من نواب المجلس البلدي، حذر أميرها الشيخ فلاح بن جامع تلك الجموع الغفيرة التي حضرت لحفل العشاء الذي نظمته القبيلة لتكريمه، من الانجراف وراء ضعاف النفوس أو من يعمل ضد الكويت والعهد مع الأسرة الحاكمة، معتبرا ان المظاهرات التي قامت مؤخرا كانت تتبع هدفا واحدا هو الاعتراض على ما يحدث من فساد ورشاوى، وأن رسالة أبناء القبيلة تم إيصالها إلى صاحب السمو الأمير كاملة خلال لقائه به والذي جاء في حكم الضرورة بعد أن وصلت الكويت خلال الفترة الأخيرة إلى «اللا رجعة» مما استوجب أن نقف بعد أن عرفنا أن الأمور تسير في غير صالح الكويت وهذا ليس عيبا وإنما العيب في الذين يتملقون الأسرة الحاكمة وهم لا يملكون شيئا.

وألمح بن جامع إلى أن لقاءه بصاحب السمو الأمير لم يكن وراءه أي مصلحة شخصية أو مبلغ مالي أو «سيارة فارهة» وإنما خرج من لقائه بصاحب السمو وهو يرتدي «الدشداشة التي قام بتفصيلها منذ سنتين» وقال: إن سمعتي وسمعة قبيلتي أشرف عندي من 20 مليون دينار، ولست من الذين «يتلينون أمام أطفاس الدنيا ويتكسبون من التملق للأسرة الحاكمة»، وأضاف: «إن رأسي لا يقبل المذلة ولا المهانة فأنا ولد هذه القبيلة قبل أن أكون أميرا لها، وأنا من قبيلة لو انحرفت عن مبادئها يمينا أو يسارا أو خنت في هذه القبيلة أو قلت في ظهرها شيئا أو تكسبت فيها أي مبلغ فأسأل الله أن يجعلني من أصحاب جهنم».

وتابع بالقول: «لو أني أنزلت رأسي وقبلت لنفسي أن تصل إلى الضعف والتفكير في الدنيا لكان اليوم لدي بيت وأنتم تعرفون ما هو البيت الذي كنت عنده، ولكن رأسي لا يقبل المذلة ولا المهانة»، مشيرا إلى أن صاحب السمو الأمير كان خلال لقائه بالشيخ ابن جامع مستمعا جيدا وقد استقبله استقبال رجل لرجل يليق بمكانته وبقبيلته التي تستحق الاحترام، «وقد قال لي: إنه سينفذ هذا الشيء وأرجو من الله أن يكون صادقا».

وشدد بن جامع على أصالة قبيلة العوازم وهي القبيلة التي سميت بهذا الاسم منذ ما يقارب 1200 سنة، وعلى الميثاق ما بين القبيلة وأسرة آل الصباح، وقال: إننا نحن أبناء الكويت البررة الذين لم يتجنسوا من باب «الأعمال الجليلة»، أو عن طريق لعبة كرة القدم، فالكويت أمنا وربتنا صغارا في ظهرها، وستحفظنا كبارا في بطنها»، وأضاف: لقد أخذنا من آل الصباح عهدا، وفي المقابل لنا حقوق، وإن تكلمنا في حقوقنا فهذا حق لنا، ونحن نكن للجميع من الشيعة والقبائل الأخرى كل الاحترام، إلا أنه لنا حق، وإن وجود أي اختلاف لا يعني أننا سنقف في يوم من الأيام ضد أحد أو ضد الكويت». وأضاف بن جامع أنه منذ سنوات اعتزل الظهور إلا للمسجد أو للضرورة وذلك ليس بغضا في أحد وإنما بعد أن اتضح أن الأمور تدار في مصالح شخصية ومن دون الرجوع إلى أصحاب الشأن والسمعة، متوجها بالشكر والتحية والاحترام لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وإلى سمو ولي عهده الأمين، كما توجه بالشكر إلى قبيلة بني هاجر لتكريمها وتقديرها واحترامها لي إلى جانب التقدير الذي تكنه لي قبيلتي التي لا شك فيها.

ولفت إلى أن عهد القبيلة مع الأسرة الحاكمة هو عهد رجال لرجال، محذرا من التشكيك في ولاء القبيلة لأجل العهد وليس من أجل مطامع دنيوية، متوجها بالشكر والتحية إلى جميع من حضر هذا العشاء من أبناء القبيلة رجالها ونسائها سواء من الرعيل الأول وكبار السن أو حتى من طلبة العلم التي تبحث عن خدمة هذا البلد والنهوض به والعمل في جميع التخصصات من طبيب ومهندس وغير ذلك.

ودعا القبيلة إلى عدم الإكثار من الكلام في الأسرة الحاكمة، ويجب ألا تخرج الكلمة السيئة من أحد ينتمي إلى هذه القبيلة فالكلام جدال الضعيف، متسائلا: من الذي نقف ضده؟ هل نقف ضد أبناء الكويت الشرفاء؟ لقد وقفنا ونحن نعلم من اندس في ساحة الإرادة ممن يتكسب الأصوات أو من هو مدفوع من جهات أخرى وفيها من هو مغرر فيه، وفيها من كان عدوا ينتظر ساعة الصفر لكي يسيء إلى الجموع، وهناك أبواق تصرخ هنا وهناك وتظهر في شاشات التلفزة والصحافة، ولكنها تختفي عندما تظهر الحقائق».

وأقسم بن جامع على أنه لن يقبل بشيء على هذه القبيلة يهينها، «فالكويت بلدكم، من شرق حليت بحضوركم ومن شمال وغرب وجنوب سميت بأسمائكم، وقد بنيتم أول طابوق في هذا البلد وحاربتم في معركة الرقة والجهراء وفي هدية وفي الصريف، وهذا ليس دفاعا إلا عن الكويت وعن العهد الذي أخذناه مع هذه الأسرة، وقد دافعنا عن هذا البلد عندما كانت صحارى ولم يكن فيها النفط فالكويت بلدنا ويجب أن ندافع عنها وألا نرضى بأي إهانة لها».

وأشار بن جامع إلى أن ما ينقص القبيلة في الوقت الراهن هو شيء واحد وهو حسن اختيار الرجال، متوجها بالتحية إلى النائب فلاح الصواغ، «ليس لأنه يتكسب الأصوات ولا لأنه من «حدس» إلا أنه يحس بما يحس به فلاح بن جامع، وأضاف ان من يمثل هذه القبيلة ويصل إلى المنصب يجب عليه أن يعرف أن وراءه قبيلة «ونحن لسنا فداوية كما يقول البعض، فنحن نزعل من الحق ونرضى من الحق». لافتا إلى أن جميع أبناء القبيلة هم في ذمة الله وكلهم أبناء ابن جامع وإخوانه، وقال: أنا أفتخر إذا كان في هذه القبيلة 5 أشخاص فقط لا يخافون أحدا إلا الله.

من جهته، ألقى أمين عام التجمع الوطني الشعبي عدنان ناصر كلمة توجه فيها بالشكر إلى الموقف الوطني الذي لا ينسى لأمير قبيلة العوازم الشيخ فلاح بن جامع، وإلى أبناء قبيلة العوازم وذلك بعد وقفتهم معه ومع المعتقلين في السجن بسبب أحداث مجلس الأمة، في حين أكد أن جهود ومواقف النائب فلاح الصواغ وسالم النملان ومبارك الوعلان مواقف شجاعة وتسجل في التاريخ.

● محمد راتب

فلاح بن جامع اثناء تكريمه من ابناء قبيلة العوازم

ابناء قبيلة العوازم خلال حفل تكريم فلاح بن جامع

الدقباسي: إيقاف التعيينات والندب يلحق الضرر بقوائم الانتظار

استغرب النائب علي الدقباسي قرار ديوان الخدمة المدنية بوقف التعيين والندب خلال الفترة من 28 نوفمبر الماضي وحتى تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة، معتبرا ان هذا القرار ليس له مسوغ واقعي ويلحق اضرارا بالغة على من ينتظرون التعيينات لاسيما في ظل ما يعانيه المجتمع من ضعف في فرص التوظيف واشكاليات يواجهها الكويتيون العاملون في القطاع الخاص.

علي الدقباسي

وبين الدقباسي في تصريح صحافي ان هذه القرارات ليس لها ما يبررها في حالات حل المجلس والدعوة لانتخابات برلمانية تحسبا لشراء الولاءات الانتخابية عبر التعيينات والندب وذلك لوجود نظام آلي يحقق العدالة والمساواة بين الناس، وشدد على ضرورة اعادة النظر في هذا القرار، مشيرا إلى ان هذا لا يمنع من محاسبة اي مسؤول يتخذ قرارات بالندب او التعيين بما يخالف القانون او بغرض التنفيع، لكن لا ينبغي حرمان الناس من حقوقهم بسبب تلك المخاوف التي يمكن ان تتصدى لها الحكومة لو ارادت واعتبر الدقباسي ان هذا القرار لا يتناسب مع حل مشكلة البطالة، متسائلا ما المبررات التي دعتها الى وقف التعيينات المستحقة في ظل الواقع الذي تعايشه العمالة الكويتية؟

ودعا الدقباسي الى اعطاء قضية عدم وجود فرص عمل للكويتيين الاهمية القصوى، وتساءل كيف يجد 30٪ من الوافدين في البلاد وظائف حكومية ولا يجدها المواطن الكويتي؟!

الصرعاوي: المحكمة الدستورية حسمت الجدل حول تجريم الانتخابات الفرعية

قال رئيس الفتوى والتشريع المستشار فيصل الصرعاوي امس ان الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية لصالح الدولة ممثلة في ادارة الفتوى والتشريع اول من امس قد حسم الجدل حول تأثيم وتجريم الانتخابات الفرعية.

وقال المستشار الصرعاوي في بيان صحافي تلقت «كونا» نسخة منه امس ان حكم المحكمة الدستورية اكد عدم مشروعية الانتخابات الفرعية وشدد على تجريمها ومعاقبة من يقومون بها وان حرية الاجتماعات التي كفلها الدستور لا تتعارض مع تجريم الانتخابات الفرعية نظرا لأن مثل هذه الانتخابات تقوم على تكريس الانتماء القبلي والطائفي على حساب الانتماء الوطني.

المستشار فيصل الصرعاوي

واضاف ان تجريم هذه الانتخابات جاء لدرء خطر جسيم يهدد نسيج المجتمع الكويتي ووحدته وترابط افراده وتكافلهم وان مثل هذه الانتخابات تغذي روح العصبية القبلية او العصبية الطائفية او العرقية في الوقت الذي تسعى فيه الدولة الى الوحدة والتآزر والتكاتف والتكافل بين مواطنيها وتعمل على حماية وحدتهم تحت لواء واحد هو الانتماء الوطني للكويت.

وشدد المستشار الصرعاوي على ان المشرع الكويتي في تجريمه للانتخابات الفرعية يسعى الى تحرير النائب من ضغط القبيلة او الطائفة وان يوفر له عند ممارسة نيابته عن الشعب الكويتي استقلالا يحمي ارادته ويصون بالتالي وحدة الوطن وتكافله خاصة ان النائب في مجلس الأمة يفترض فيه انه يمثل الأمة بأسرها وليس ممثلا للقبيلة او طائفة بعينها وينوب عن الشعب الكويتي كله بكافة فئاته وأطيافه باعتباره نسيجا واحدا ويسعى الى تحقيق آماله وطموحاته والتعبير عن آرائه ورعاية مصالحه والذود عن المال العام والرقابة على أداء الحكومة.

الصواغ لـ «الأنباء»: لقاء الأمير والسعدون يبشر بخير للكويت

حذر النائب فلاح الصواغ في تصريح خاص لـ «الأنباء» رئيس الحكومة من ارتكاب اي من الأخطاء التي ارتكبت في ظل عهد حكومة «الفساد السابقة»، التي كانت تتمحور حول الفساد الإعلامي والسياسي والخروج عن الدستور وضرب الوحدة الوطنية، مشددا على ان ظهور اي شيء من هذا القبيل سيحث المعارضة على المضي مع الشباب في إرساء قواعد الأمن والأمان والعدل والمساواة في الكويت.

وأكد الصواغ إصرار المعارضة على ان تكون الكويت في المرحلة المقبلة دولة متقدمة، مطالبا بنزاهة الانتخابات المقبلة ومحاربة المال السياسي ومحاربة الإعلام الفاسد الذي ضرب الوحدة الوطنية فيما فات من السنوات الماضية، بسبب حكومة الفساد الراحلة، وقال: إننا نضع المطالبة بتطبيق قوانين الفساد على رأس أولوياتنا وأن تكون الكويت دولة تنمية ومركزا تجاريا حتى ينعم أهلها بعيدا عن الاضطرابات وعن الفساد. وتوجه الصواغ الى رئيس الحكومة الشيخ جابر المبارك برسالة مفادها «أنه إذا مد يده للتعاون وأبدى احترامه للبلد وقوانينه والدستور الكويتي فنحن معك، أما إذا شعرنا باستمرار مسلسل الفساد الإعلامي والسياسي وضرب الدستور وضرب الوحدة الوطنية فإننا لن نتهاون ولن نرضى بأي حكومة قادمة لا تطبق القانون، وإن حادت حكومة الشيخ جابر المبارك يمنة او يسرة فنحن على خطنا مستمرون، وسنواجه الفساد بكل قوة». وفي رده على سؤال عن لقاء صاحب السمو الأمير بالنائب أحمد السعدون اول من امس، قال الصواغ: إن السعدون بشرنا بأن الكويت مقبلة على انفتاح طيب وبأن مجلس الأمة سيحل وبأن الانتخابات ستكون مبكرة وفق القانون بعيدا عن الفوضى وسنحاول التعاون مع الحكومة حتى تنعم الكويت بالأمن والاستقرار ويطبق القانون فيها، بعد ان أصبحت الكويت دولة متأخرة في مستواها الاقتصادي والثقافي والسياسي، حتى أصبح يشار اليها على انها دولة فساد. وفي رده على سؤال ان كانت المعارضة ستشارك مستقبلا في اللجان البرلمانية التي ستنبثق عن المجلس القادم، قال الصواغ: إن هذا الأمر يعود الى الشعب الكويتي الذي إن أحسن اختياره لمجموعة تخالف من سرق المال العام وعطل البلد، وعبث بها ودمر المؤسسات وضرب الوحدة الوطنية، فنحن نقول: كما تكونوا يول عليكم، أما نحن في المعارضة، فإننا سنستمر وسنمضي الى الأمام ولن نتهاون في أداء أمانتنا، وقد أقسمنا ان نحفظ الأمانة والدستور والأمة وأموال الشعب الكويتي، لذلك فإن أي خطأ يتكرر من أخطاء المجلس السابق او من أشخاص يمثلون منهج الفساد فإننا سنواجهه بكل قوة بإذن الله. ولفت الى ان المعارضة طلبت 3 مطالب هي حل المجلس وحل الحكومة وإزاحة رئيس الحكومة، وبعد ان تم إنجاز مطلبين، فإننا في انتظار المطلب الثالث الذي سينفذ يوم الثلاثاء، وقال: إننا بهذه المناسبة الكريمة لتكريم أمير قبيلة العوازم، وبهذا الحضور الكبير نحن سعداء حيث ان مقابلة صاحب السمو الأمير مع والدنا شيخ قبيلة العوازم بعثت السرور في أنفسنا باعتبار انها تقدير لأميرنا ووالدنا الكبير ولهذه القبيلة، داعيا الله ان يحفظ الكويت والشعب الكويتي وان يجعلها في رغد من العيش والنعمة.

● محمد راتب